



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية

مجلة الفتح

تصدرها كلية التربية الأساسية جامعة ديالى
مجلة علمية محكمة
تعنى بالعلوم التربوية والنفسية
العدد الخاص بالمؤتمر العلمي السابع الموسوم بـ
(رؤى معاصرة في الثقافة والمعرفة)
بتاريخ 2016/3/31 م



GIF

IFSIU

INTERNATIONAL



WWW.alfatehmag.uodiyala.edu.iq

Email :Dean.scientific.affairs@basicedu.uodiyala.edu.iq

Mobail:07723481695

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

سورة الضحى (١)



المشرف العام على المجلة
أ.م.د. حيدر شاكر مزهر
 dean@basicedu.uodiyala.edu.iq
عميد كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

هيئة التحرير

الاسم	العمل في المجلة	الاميل وعنوان العمل
أ.د. صالح مهدي صالح	رئيس التحرير	Dr.salihbaquba@yahoo.com كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أ.د. سامي عبد العزيز محمد	سكرتير التحرير	Smsami02@gmail.com كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أ.د. فائق فاضل احمد	عضواً	faikfadil@yahoo.com كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أ.د. عادل عبد الرحمن نصيف	عضواً	Dr_adelalzzi@gmail.com كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أ.د. مهند محمد عبد الستار	عضواً	Muhand-Kh@yahoo.com كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أ.د. رياض حسين علي	عضواً	hussainriad@yahoo.com كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أ.د. بشري عناد مبارك	عضواً	Temmimia@yahoo.com كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أ.م.د. لى ابراهيم شاكر	عضواً	Lumahh50@gmail.com كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أ.د. نسيمه علي داود	عضواً	nasima@ju.edu.jo الجامعة الاردنية / عمان - الاردن
أ.د. عبد الرحمن عبد علي	عضواً	drrhman@yahoo.com الجامعة الاردنية / عمان - الاردن

المصحح اللغوي : أ.م.د. قاسم محمد اسود
 Dr.qasimm18@gmail.com
 المتابعة والتنضيد والاخراج الطباعي : الاء احمد عتد
 Alaaahmed280@gmail.com
 الموقع الالكتروني : عصام سرحان ذياب
 Issam_art4@yahoo.com

مجلة الفتح تصدرها كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
 وتكون المراسلات باسم رئيس التحرير
 الاستاذ الدكتور صالح مهدي صالح
 رقم الايداع في دار الكتب والوثائق في بغداد
 1997/12/20-650

الهيئة الاستشارية

الاسم	عنوان العمل	الاميل
أ.د. قاسم حسين صالح	متقاعد / جامعة صلاح الدين كلية الآداب	qassimsalihi@yahoo.com
أ.د. عبد الرحمن ناصر راشد	كلية التربية الرياضية جامعة ديالى	abdhasrah@yahoo.com
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد كلية الآداب	Dr.kamil.z.@yahoo.com
أ.د. عاصم عبود زبار	جامعة بابل كلية التربية الأساسية	Dr.asimabood@yahoo.com
أ.د. وليد خضر الزند	الجامعة العراقية كلية التربية للنبات	Alzand51@yahoo.com
أ.د. عاصم اسماعيل كنعان	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية	Dr.asim2002@yahoo.com
أ.د. ضياء خضير العنزلي	جامعة صحار سلطنة عمان	dhiaalenzi@hotmail.com
أ.د. محمد نزيه عبد القادر	جامعة عمان العربية عمان - الاردن	hamdi@ju.ed.jo
أ.د. طه علي حسين	جامعة العلوم الاسلامية عمان - الاردن	aljwzaamoon@yahoo.com
أ.م.د. ربيع عبد الرؤوف محمد	جامعة الملك خالد ابها - السعودية	Raba__amer@yahoo.com

برعاية رئيس جامعة ديالى
أ.د. عباس فاضل الدليمي
وبرئاسة عميد كلية التربية الأساسية
أ.م.د. حيدر شاكر مزهر



تقيم كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى
مؤتمرها العلمي السابع
(رؤى معاصرة في الثقافة والمعرفة)
بتاريخ ٣١ / آذار / ٢٠١٦ م

رئيس المؤتمر

أ.م.د. جيدر شاكر مزهر

اللجنة المشرفة		سكرتارية اللجنة العلمية	
أ.د. فرات جبار سعد الله	رئيساً	م.م. جبار ثاير جبار	رئيساً
أ.د. نبيل محمود شاكر	عضواً	م.م. وفاء صبر نزال	عضواً
م.د. وسام جليل سبع	عضواً	الست الآء احمد عبد	عضواً
اللجنة التحضيرية		لجنة التثريقات	
أ.م.د. مازن عبد الرسول سلمان	رئيساً	أ.م.د. اخلاص علي حسين	رئيساً
م.د. قاسم محمد أسود	عضواً	م.د. أزهار غازي مطر	عضواً
م.د. وجدان برهان ابراهيم	عضواً	م.د. ايمان كاظم أحمد	عضواً
م.د. سعد محمد علي	عضواً	م.د. انتصار ياسين خضير	عضواً
م.د. عبد الحسين أحمد رشيد	عضواً	م.م. سعاد موسى يعقوب	عضواً
م.م. ياسر محمود وهيب	عضواً	م.م. سيف حاتم عبد الكريم	عضواً
م.م. المعتصم بالله وهيب	عضواً ومقرراً	م.م. أوس زامل عبد الكريم	عضواً
السيد نمير عوني رزوقني	عضواً مالياً	السيد عامر عبد الرزاق	عضواً
اللجنة العلمية		لجنة التنسيق والمتابعة	
أ.د. بشري عناد مبارك	رئيساً	أ.م. نزار حسين ولي	رئيساً
أ.د. مهدي محمد عبد الستار	عضواً	أ.م.د. أحمد شاكر محمود	عضواً
أ.د. قحطان حميد كاظم	عضواً	م.م. حسين عبد المجيد	عضواً
أ.م.د. لامي ابراهيم شاكر	عضواً	م.م. ياسر صالح مهدي	عضواً
أ.م.د. محمود عبد الرزاق جاسم	عضواً	السيد خضر هادي حمد	عضواً
أ.م.د. منذر مبد ر عبد الكريم	عضواً		
أ.م.د. فالح عبد الحسن عويد	عضواً		
		اللجنة الإعلامية	
		م.م. ليث عبد الستار عيادة	رئيساً
		السيد عصام سرحان دياب	عضواً
		السيد علي عمار عبد الحسين	عضواً

المحور الاول

الثقافة والمعرفة

التربوية والنفسية والاجتماعية

المحتويات

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	الصفحة
١.	أ.د. مضر خليل عمر	البيئة الافتراضية للتعليم مالها وما عليها	١٠٠-١
٢.	أ.د. موفق عبدالعزيز الحسناوي	دراسة مقارنة لفاعلية اسلوبين تدريسيين في تطوير العملية التعليمية	٢٢-١١
٣.	أ.د. سناء عيسى الداخستاني	الشباب والتطرف رؤى نظرية واستنتاجات	٣٨-٢٣
٤.	أ.د. بشرى عناد مبارك	رؤية معاصرة لمفهوم التربية الخاصة على وفق أبعاد التربية من أجل التنمية المستدامة	٥٣-٣٩
٥.	أ.د. ابراهيم جواد كاظم أ.م.د. هيثم يعقوب يوسف	الإطار الأخلاقي للإحصاء في البحوث التربوية والنفسية	٦٩-٥٤
٦.	أ.د. مضر خليل عمر أ.م.د. أزهار سلمان هادي	تحديات تواجه المعلم في القرن الحادي والعشرين	٨٣-٧٠
٧.	أ.د. عبد الرزاق عبدالله زيدان أ.م.د. أشواق نصيف جاسم	مقترح مشروع الميثاق الأخلاقي لجامعة ديالى (آراء ومقترحات)	٩١-٨٤
٨.	أ.د. ليث كريم حمد م.د. سلمى حسين كامل	اتجاه طلبة الجامعة نحو الهجرة إلى الخارج والفعاليات الإرشادية المطلوبة	١١٣-٩٢
٩.	أ.د. عبدالحسن عبدالأمير م. عبدالحسين أحمد الخفاجي	اساليب التعليم بين الاصله والمعاصرة كتاب (جامع بيان العلم وفضله) لابن عبد البر القرطبي ت٤٦٣ هـ أنموذجاً	١٢٨-١١٤
١٠.	أ.د. عبدالرزاق جدوع محمد م. داليا حسين يحيى	الإشكالية الإستمولوجية في الفكر العربي المعاصر	١٤٢-١٢٩
١١.	أ.د. علاء شاكر محمود م. وضاح حسن فليح م. عمار فاضل حسن م. حسين محمد علي	تقويم مستوى الفن والتربية الفنية من وجهة نظر صانعي القرار والتربويين والفنانين	١٥٥-١٤٣
١٢.	أ.د. رياض حسين علي م.م. فتحي حمدي لطيف	أثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به	١٨٧-١٥٦
١٣.	أ.د. آزاد إبراهيم أمين م.م. نذير سرداد محمد	أثر استعمال استراتيجيات الجدول الذاتي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الأساس لمادة الرياضيات واستبقائهم لها	٢٠٧-١٨٨
١٤.	أ.م.د. جاسم محمد علي	قياس قلق طلبة الدراسات العليا في مادة الاحصاء التطبيقي	٢١٧-٢٠٨
١٥.	أ.م.د. عبد الجبار عدنان حسن	أثر استعمال أنموذج وتلي في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية لمادة العروض	٢٣٥-١١٨
١٦.	أ.م.د. عبدالرزاق عيادة محمد	أثر استخدام استراتيجيات الأحداث المتناقضة في التحصيل والاحتفاظ في الفيزياء لدى طلبة الصف الأول متوسط	٢٥٣-٢٣٦
١٧.	أ.م.د. خالد خير الدين ياسين أ.م.د. ناسو صالح سعيد	النمط الشخصي وعلاقته بالتخصص العلمي لدى طلبة الجامعة	٢٦٩-٢٥٤
١٨.	أ.م.د. أشواق نصيف جاسم أ.م.د. سلمى مجيد حميد	منهجية التكامل المعرفي في الفكر التربوي الإسلامي	٢٧٨-٢٧٠
١٩.	أ.م.د. زهرة موسى جعفر أ.م.د. أميرة محمود خضير	العلاقة بين اللغة والعلوم الانسانية الاخرى (علم النفس ، علم الاجتماع ، التاريخ ، الجغرافية)	٢٩٧-٢٧٩
٢٠.	أ.م.د. أمين عجيل الياصري أ.م.د. حسن علوان بيعي الباحث. عبد الأمير رباط	دور المدرسين في تحصين الطلبة من مخاطر التعرض لأفكار التطرف والإرهاب في المدارس الاعدادية في محافظة بابل- العراق	٣١٤-٢٩٨

٣٣٤-٣١٥	اثر الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط	أ.م. مؤيد سعيد الشمري	٢١.
٣٤٤-٣٣٥	المرأة والإرث الفكري إشكالية التنمية المستدامة-دراسة في المعوقات والممكنات	أ.م.د. سماهر محي موسى م.د. ظافر أكرم قدوري	٢٢.
٣٥٨-٣٤٥	أنماط عادات العقل السائدة لدى طلبة المرحلة الجامعية ومدى مراعاة المنهج المدرسي لها من وجهة نظرهم	أ.م.د. عبد الرزاق عيادة محمد م.د. سبهان يونس مجيد	٢٣.
٣٧١-٣٥٩	التحليل المكاني للتعليم دون السادس الابتدائي بوصفه أحد مؤشرات التنمية البشرية في العراق	أ.م. فراس عبد الجبار الربيعي م.د. مناف محمد السوداني	٢٤.
٣٩١-٣٧٢	التأثير الاجتماعي لوسائل الاتصال الحديثة على البناء التربوي للأطفال من وجهة نظر الأمهات العاملات	أ.م. بلقيس عبد حسين م. وفاء صبر نزال	٢٥.
٤٠٢-٣٩٢	الطفولة في فكر برتراند رسل	م.د. فرات أمين مجيد	٢٦.
٤١١-٤٠٣	مقومات ديمقراطية التعليم في الفكر التربوي الاسلامي	م.د. باسمه أحمد جاسم	٢٧.
٤٢٢-٤١٢	مفاهيم الطاقة المتجددة لدى طلبة كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة/ جامعة بغداد	م.د. ضمياء سالم داود	٢٨.
٤٣٦-٤٢٣	تأثير برنامج تدريبي لتنمية مهارات المواطنة لدى أطفال الرياض	م.د. أسماء عبد الجبار سلمان	٢٩.
٤٥١-٤٣٧	اضطرابات ما بعد الصدمة (PTSD) وعلاقتها باستراتيجيات المواجهة والاحساس بالتماسك لدى عينة عراقية	م.د. خليل عبدالله حسين	٣٠.
٤٦٨-٤٥٢	أثر استخدام التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي والدافعية الاكاديمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.	م.د. ثناء عبد الودود م.د. إيمان حسن الجنابي	٣١.
٤٨١-٤٦٩	تطبيقات تربوية للبعد الاقتصادي على وفق أبعاد التنمية المستدامة لمرحلة رياض الأطفال.	م.د. خالد موسى جواد م.د. عهود سامي هاشم	٣٢.
٤٩٦-٤٨٢	تقويم دور مختبرات قسم العلوم في العملية التعليمية في كلية التربية الأساسية -جامعة ديالى من وجهة نظر التدريسين والطلبة	م.د. أزهار برهان اسماعيل م. هيام غائب حسين	٣٣.
٥١١-٤٩٧	توظيف بعض البرمجيات الحاسوبية المصممة لتدريس مادة الاحصاء الوصفي وأثرها في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية فيها	م.د. توفيق قدوري محمد م.م. اوسم خالد ذنون	٣٤.
٥٢٢-٥١٢	الفجوة الرقمية والعرب: نحو مجتمع معلومات عربي فعّال	م. جعفر حسن جاسم	٣٥.
٥٤٠-٥٢٣	فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب النمذجة لخفض سلوك التمر لدى الاطفال النازحين	م. حسن عبدالله العطاوي	٣٦.
٥٦٠-٥٤١	دور الأم في ثقافة الطفل	م. فاطمة إسماعيل محمود م. دنيا جليل إسماعيل	٣٧.
٥٨٣-٥٦١	أثر استخدام الانترنت في تحصيل طلبة كلية القانون والعلوم السياسية/ قسم العلوم السياسية في مادة اللغة العربية واستيقانه	م.م. سعاد موسى يعقوب	٣٨.
٦٠٠-٥٨٤	الحوسبة السحابية في المؤسسات التعليمية العراقية- بين الواقع والطموح	م.م. عقيل ثامر جواد	٣٩.
٦١٦-٦٠١	تقويم مستوى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة	م.م. حسن فهد عواد	٤٠.
٦٢٨-٦١٧	دور التنقيب عن البيانات في اختيار نظام التعليم الالكتروني الملائم	م.م. محمد عادل عبدالقادر	٤١.
٦٤٥-٦٢٩	الثقافة التربوية للمعلم على وفق أبعاد التنمية المستدامة	م.م. هالة مجيد علي	٤٢.
٦٦٣-٦٤٦	بناء مقياس للمشكلات السلوكية عبر استخدام الهواتف الذكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة	م.م. سعد قاسم عباس م.م. ياسر هيمتي جاسم م.م. عمر محمود أحمد	٤٣.

أثر استخدام الانترنت في تحصيل طلبة كلية القانون والعلوم السياسية / قسم العلوم السياسية في مادة اللغة العربية واستبقائه

م.م. سعاد موسى يعقوب السلطاني
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف (أثر استخدام الانترنت في تحصيل طلبة كلية القانون والعلوم السياسية/ قسم العلوم السياسية في مادة اللغة العربية واستبقائه) عن طريق التحقق من صحة فرضيتين صفريتين، أجرت الباحثة التجربة على طلبة المرحلة الاولى/ قسم العلوم السياسية في كلية القانون والعلوم السياسية/ جامعة ديالى، قُسمت العينة إلى مجموعتين دُرست المجموعة التجريبية على وفق استخدام الانترنت لإعداد تقارير من قبل الطلبة توزع على الجميع قبل موعد المحاضرة وتكون منطلقاً لشرح المادة العلمية، أما المجموعة الضابطة فتُدرس بالطريقة التقليدية. وبعد اجراء الاختبار التحصيلي في نهاية التجربة الخاصة بقياس مستوى طلبة المجموعتين ظهرت مجموعة من النتائج، وفي ضوئها توصي الباحثة بضرورة استخدام الانترنت في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة كلية القانون والعلوم السياسية.

المبحث الاول

مشكلة البحث وأهميته، وهدفه، وفرضياته، وحدوده، وتحديد مصطلحاته

مشكلة البحث :

إن الضعف اللغوي يمثل واقع حال الكثير من طلبة الجامعات ، وإن هناك شكوى مستمرة من الطلبة الجامعيين أنفسهم نحو تمكنهم من لغتهم الاساسية نطقاً ومحادثة وتعبيراً ، وأن الكثير منهم يعانون من ذلك الضعف في التمكن من لغتهم الاساسية.

(الموسوي، ٢٠٠٩: ٣)

وقد بدت تلك المشكلة بشكل جلي وواضح في كثرة الوقوع في الاخطاء النحوية الاملائية والتعبيرية من الطلبة ،سواء في حديثهم او كتاباتهم ، وشيوع ذلك في معظم مواقع النشاط اللغوي ان لم يكن جميعها ، ولعل من أبرزها هو القصور في عملية التعبير اللغوي التي لا يمتلكها الا القلة القليلة منهم .

(السيد، ١٩٨٨ : ٥٩)

فضلا عن ذلك فإن واقع التعليم في مؤسساتنا التعليمية يشير بشكل جلي الى وجود ضعف شديد في تمكن الطلبة من اساسيات واوليات اللغة العربية ،مع وجود صعوبات تواجه المعلمين والمدرسين غي عملية تعليم و تدريس اللغة ، فتصاعد الشكاوي من المستوى المتدني للطلبة في مراحل التعليم المختلفة اصبحت من المشاكل الأنية والمستعصية التي يجب ان توجد لها الحلول المناسبة (محمد ، ٢٠٠٤ : ٢) ، فالمشكلة لا تقتصر على الضعف في اللغة العربية بحد ذاتها فحسب ، وإنما مشكلة الافراد اللذين يتكلمون بها وطرائق تعليمها بفروعها المختلفة .

(الشويبي، ٢٠٠٧ : ٢)

وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات اللغوية ، إذ اشارت عدد من الدراسات الى ضعف اغلب الطلبة في توظيف القواعد النحوية التي يدرسونها فيما يكتبون او يقولون ،فهذا الحكم يخضع له الكثير من متقفينا وطلبة جامعاتنا فكثرة الخطأ اللغوي في كلام العلماء او الخطباء والباحثين والمحاضرين ،فما تسمع أحد يخطب او يحاضر الا وتروعك كثرة الاخطاء اللغوية في كلامه ،ولهذا مغزاه ،فهو يشير الى أن البيئة اللغوية قد اطمأنت الى واقعا اللغوي ،وصارت تعد الخطأ اللغوي شئ طبيعي وامر محتوم لا راد ولا مفر منه. (الموسوي، ٢٠٠٩، ٤)



فقد تكون أسباب الضعف توزعت بين امور كثيرة داخل النظام التعليمي منها (المادة ، وطريقة التدريس ، وضعف الثقافة الادبية والموروث الادبي ، او ضعف الارتباط بين المنهج وطريقة التدريس ، او الطلبة انفسهم وعدم اكتراثهم وحرصهم ، وغيرها من الاسباب) .
وتعتقد الباحثة ان السبب يمكن ان يعود الى طريقة التدريس المتبعة ، والى مهارة المدرس ، لذلك تجلت مشكلة البحث في ذهن الباحثة - عن طريق ما تقدم - بأن الطريقة التقليدية المتبعة في التدريس الجامعي تقيس قدرة الطلبة على استرجاع المعلومات وتذكرها ولا تساعد على تنمية المهارات العقلية لدى الطلبة ، وليس فيها مشاركة للطلبة في العملية التعليمية ، واعتمادها على التلقين والحفظ فقط ، -وهذا ما لمستته الباحثة في اثناء انخراطها في سلك التدريس الجامعي وسؤال بعض الاساتذة عن طبيعة التدريس ، وأن الحل يمكن ان يكون في استخدام الطرائق والوسائل التعليمية الحديثة والتكنولوجيا الحديثة في التدريس الجامعي باستخدام الانترنت كوسيلة لجمع المعلومات ومحاولة تحريك عقول واذهان الطلبة ومدى مساهمة ذلك في رفع المستوى العلمي لديهم .

مما سبق تخلصت الباحثة الى وجود ضعف وتراجع وتدني في مستوى تدريس الطلبة الجامعيين في مادة اللغة العربية (العربية العامة) ، ويرجع الى استخدام الطرائق التدريسية التقليدية والتي سئمتها الطلبة وعدم استخدام الطرائق الحديثة في التدريس الجامعي واقتصر التدريس على المحاضرة التي يلقىها المحاضر ، وعدم مشاركة الطلبة فيها الا بنسبة ضئيلة جدا .
لذلك ارتأت الباحثة اجراء دراسة لتعرف (أثر استخدام الانترنت في تحصيل طلبة كلية القانون والعلوم السياسية/قسم العلوم السياسية في مادة اللغة العربية واستبقائه) لعلها بذلك تساهم في رفع المستوى العلمي للطلبة الجامعيين في مادة اللغة العربية ، وجعلهم يواكبون التطور الحاصل في طرائق التدريس المتبعة ، وكسر الرتابة التي سئموا منها .
أهمية البحث :

اللغة هي وسيلة التعلم والتعليم ، ويعتمد عليها في تحصيل المعارف والخبرات والقيم والابحاث ، فهي وسيلة تربوية تعليمية تتقدم على الوسائل التربوية الاخرى جميعها ، فهي تؤدي اثرا كبيرا في حياة الامم ، فهي نافذة مشرعة على تجارب الامم ، وخبراتها ، وتجارب وخبرات الامم الاخرى ، ومراة تفكيرها ووسيلتها في التعبير عن عقليتها والحفاظ على شخصيتها وتراثها الاصيل .
(السعدي ، ١٩٩٢ : ٧)

فاللغة العربية اداة التفاهم والتعبير ، ووسيلة للفهم ووسيلة للتفاعل فضلا عن كونها اداة للتوجيه الديني والتهذيب الروحي ، فهي تزود الانسان بادوات التفكير ، وتساعد على تكوين العادات العقلية وادراك الاشياء الجزئية والكلية . (فندي وغيدان ، ٢٠١١ : ٢٣)
ونتيجة لتزايد الطلب على المعرفة اصبحت الحاجة ملحة وضرورية لتطوير الوسائل والطرائق التربوية لمعالجة كثير من الموضوعات التعليمية ، وبشكل يتناسب مع القدرات الفردية للمتعلم فساهمت بشكل فعال في حل المشكلات التي تواجه الطلبة في مختلف المستويات (السعود ، ٢٠٠٩ : ٢٤٧) ، فاستخدام شبكة الانترنت في التعليم ادى الى تطوير سريع في التعليم واثراء المتعلم والمعلم كاداة مستحدثة للبحث والاكتشاف حيث نقلت التعليم من الطرائق التقليدية الى الطرائق الحديثة ، فشاركت في تطوير التفكير الابداعي وتنمية الاستراتيجيات في ايجاد الحلول للمشكلات وتنمية التفكير العلمي وتحقيق التعلم على الامد البعيد . (السعود ، ٢٠٠٩ : ٢٦٨) ، فاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم في عصر تتسابق فيه الاحداث ، وتتضاعف فيه الحاجة للعلم والمعرفة ، يجعل العالم قرية صغيرة ، وبالتالي يساهم في تنمية الابداع والتفكير واستخدام الطرائق التعليمية العلمية والجديدة للتغلب على المشكلات التربوية . (السعود ، ٢٠٠٩ : ٢٤٧)
مما سبق تكمن اهمية البحث فيما يأتي :

١. أهمية اللغة العربية كوسيلة لتنمية التفكير ، وتهذيب السلوك ، بما يتناسب مع ثقافة المجتمع .
٢. أهمية اللغة العربية كاداة للتعليم والتعلم ، وسيلة للحوار واكتساب المعرفة في جميع المجالات .



٣. امكانية افادة الجهات المختصة من نتائج هذا البحث للارتفاع بالمستوى العلمي لطلبة الجامعات في مادة اللغة العربية ، وانعكاس ذلك على حياتهم الوظيفية في المستقبل .
٤. التوصل الى وسيلة جديدة لتذليل صعوبات تدريس اللغة العربية في الجامعات تجريبياً .
٥. عدم وجود دراسة -على حد علم الباحثة- استخدمت الانترنت في تدريس مادة اللغة العربية لكليات القانون والعلوم السياسية/ قسم العلوم السياسية .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى (تعرف أثر استخدام الانترنت في تحصيل طلبة كلية القانون والعلوم السياسية / قسم العلوم السياسية في مادة اللغة العربية واستبقائه)

فرضيتا البحث :

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

١. (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اللذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق اسلوب استخدام الانترنت ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل ، وتبعاً لمتغير الجنس)
٢. (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اللذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق اسلوب استخدام الانترنت ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الاستبقاء ، وتبعاً لمتغير الجنس)

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١. طلبة المرحلة الاولى / قسم العلوم السياسية في كليات القانون والعلوم السياسية في العراق للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) .
٢. موضوعات (الكلمة العربية وعلامات الاسم والفعل والحرف ، المبني والمعرب من الافعال والاسماء ، الاسماء الستة ، المثنى و اعرابه والملحق به وتثنية المقصور والممدود ، جمع المذكر السالم والملحق به وجمع المقصور والممدود ، جمع المؤنث السالم والملحق به وجمع المقصور والممدود.) المخصصة للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) .
٣. الفصل الدراسي الاول في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ .

تحديد المصطلحات :

١. الانترنت اصطلاحاً

(أضخم شبكة حاسوب في العالم وتضم الملايين من نظم الحاسوب مع بعضها عن طريق خطوط تقنية لا تخلف في الجوهر عن الخطوط الهاتفية العادية ، فالانترنت : شبكة عالمية تغطي وتوزع المعلومات لكافة انحاء العالم) . (السعود ، ٢٠٠٩ : ٢٦٧-٢٦٨) .

التعريف الاجرائي للانترنت : هو شبكة عالمية تغطي وتوزع المعلومات لكافة انحاء العالم عن طريق تقنية منتظمة وحديثة ، وهو ما يستخدمه طلبة المجموعة التجريبية في الحصول على المادة الدراسية للغة العربية .

٢. التحصيل :

- **التحصيل لغةً :** (حصل الشيء تحصيلاً: أحرزه وملكه ، وحاصل الشيء ومحصوله : بقيته ، ومحصولاً عنده كذا : أي وجد عنده الشيء ، قال تعالى (وحصل ما في الصدور) أي بين ، وتحصل الشيء : تجمع وتثبت) (البستاني ، ٢٠٠٠ ، مادة ح ص ل : ١٣٨) .
- **التحصيل اصطلاحاً :** (قدرة معرفية للمتعلم على موضوع معين بأدائه على اختبار يتضمن مجموعة من الاسئلة لقياس هذا الموضوع) . (بركات ٢٠٠٥ : ١٠٨) .



- التعريف الاجرائي للتحصيل :

(النتيجة النهائية لمقدار المعلومات والخبرات التي احرزها الطلبة (عينة البحث التجريبية) ومدى تقدمهم في المادة (في غضون مدة التجربة) متمثلة بالدرجات التي حصلوا عليها عند تطبيق الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية والمعد لاغراض البحث الحالي .)

٣. الاستبقاء :

-الاستبقاء لغاً : بقى الشيء بالكسر بقاء اي عاش ، وابقاه الله وبقي من الشيء بقية ، واستبقى الشيء ترك بعضه ، واستبقاه اي استحياه (البستاني ، ٢٠٠٠ ، مادة ب ق ي: ٤٩).

- الاستبقاء اصطلاحاً : (استمرار وبقاء التعلم بعد انتهاء التدريب او التحصيل وان الفرق بين ما يمكن لشخص عمله عند نهاية فترة التعلم وبين ما يمكن عمله في اختبار ما ، بعد فترة من عدم الممارسة يعطينا المقدار المستبقى) . (السلطاني ، ٢٠١١ : ٣٤).

- التعريف الاجرائي للاستبقاء :

(استبقاء طلبة المرحلة الاولى / قسم العلوم السياسية (عينة البحث) للمعلومات والخبرات اللغوية ، مقاسة بالدرجات التي حصلوا عليها بعد اعادة اختبار التحصيل نفسه ، بعد مدة زمنية تتراوح بين (١٠-٢١) يوماً ، من غير ان يكون هناك اي تدريس للعينة في المدة الزمنية الفاصلة .)

المبحث الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً : الخلفية النظرية :

١. مفهوم تكنولوجيا التعليم الحديثة:

ان مفهوم تكنولوجيا التعليم : هو التعليم الذي يستخدم اجهزة الحاسوب وشبكتها وبرامجها وآليات الاتصال الحديثة والمكتبات الالكترونية بالاضافة الى بوابات الانترنت سواء عن بعد او داخل الصف الدراسي ، فالمهم استخدام التقنية الحديثة لايقال المعلومة الى المتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة .

(المطيري ، ٢٠١٣ : ٨-٩)

فالتكنولوجيا الحقيقية تمتد الى ما يصاحب التغييرات في سلوكيات الافراد واكسابهم معارف وخبرات ومهارات أو إعادة بناء العقل البشري ليكون مستعداً لمواجهة التطور الحاصل في الثورة المعرفية والتكنولوجية ، ويشير التربويون الى ضرورة تطوير الوسائل التعليمية ومواكبة التطور التكنولوجي ، وهذا التغيير والتطور يجب ان يشمل كل اركان المنهج التعليمي بمفهومه الحديث ومنها المتعلم والمحتوى والوسائل والاساليب والتقويم ، فسابقاً كانت المؤسسة التعليمية (المدرسة او الجامعة) هي المصدر الاول للمعرفة ، والركن الاساسي لعملية التعليم ، ومع التطور الحديث تعددت مصادر الحصول على المعرفة بتعدد مصادر تكنولوجيا التعليم .

(العنزي ، ٢٠١٢ : ١-٢)

٢. أهمية تكنولوجيا التعليم :

تتميز التقنيات الحديثة في التعليم بالنظامية والمنهجية والتفريد في الاستخدام وتستخدم وسائل وطرائق متعددة لضمان تحقيق الكفاية والفاعلية في التعليم . (الصوفي ، ٢٠٠٢ : ١٥٢-١٥٥) ، وانطلاقاً من اهمية هذه التقنيات التعليمية الحديثة في ميادين التعليم ، فقد شرع الكثير من التربويين والعلماء لإيلاء هذا الجانب مزيداً من الاهتمام ولاسيما في ظل التطور الحاصل في كل ميادين الحياة ، بما فيها الميادين التربوية . (الدشتي ، ١٩٨٨ : ٢)

وتحاول المؤسسات التربوية البحث عن أكثر الطرق فاعلية في تعليم أعداد متزايدة من الطلبة ، وقد لجأت دول العالم الى التكنولوجيا الحديثة في التعليم من اجل حل المشكلات التربوية (المطيري ، ٢٠١٣ : ص ١٠) وترجع اهمية تكنولوجيا التعليم الى امتلاكها امكانيات تمد المتعلمين بخبرات عقلية لاتوفرها لهم الوسائل التعليمية التقليدية . (الحيلة ، ٢٠٠٣ : ١٧)



٣. الأنترنت:

يعتبر الانترنت أكبر وأضخم شبكة حاسوب في العالم وتضم الملايين من نظم الحاسوب مع بعضها عن طريق خطوط تقنية منظمة لا تختلف في جوهرها عن الخطوط الهاتفية العادية.

الفرق بين الانترنت والانترانت:

- الانترنت : شبكة عالمية تغطي وتوزع المعلومات لكافة انحاء العالم .
- الانترانت : شبكة داخلية خاصة بمؤسسة ما . (السعود ، ٢٠٠٩ : ٢٦٧-٢٦٨)
- فبسبب التطور التقني لانظمة ادارة التعليم وتحولها الى اكثر مرونة ومناسبة لمتطلبات المتعلم ، فإن العصر الحديث هو عصر يساهم فيه المتعلم بالمحتوى التعليمي باستخدام الادوات والمعلومات المتوفرة له على شبكة الانترنت ، كما ان المحتوى المتوافر سواء كان من انتاج الافراد او المؤسسات فهو يعكس سمة القوة المعرفية الناتجة عن وفرة المعلومات وتنوعها والتي تساعد المتعلم في التخطيط وبناء وتخصيص المحتوى الموجود حسب احتياجاته المعرفية . (المطيري ٢٠١٣ : ١٣)

٤. التعلم باستخدام شبكة الانترنت :

لعل من أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام شبكة الانترنت في التعليم هي:

- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات.
- الاتصال الغير مباشر (غير المتزامن) ، اي يستطيع الاشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل مباشر وغير مباشر، ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت عن طريق البريد الالكتروني او البريد الصوتي.
- الاتصال المباشر (المتزامن): يتم التخاطب في اللحظة نفسها بين المشتركين عن طريق التخاطب الكتابي، التخاطب الصوتي، التخاطب بالصوت والصورة .
- (سالم ، ٢٠٠٧ : ٢٠٣)
- ٥. فوائد التعلم عن طريق استخدام الانترنت : تتفق الباحثة مع (المطيري ٢٠١٠) في بيان فوائد التعلم عن طريق الانترنت ، وتلخصها بالنقاط الاتية :
- الاتصال بين المتعلم والمعلم بشكل مباشر .
- المساهمة في تقريب وجهات النظر، واتساع دائرة المعرفة والاعتماد على النفس وزيادة الاطلاع .
- دعم الجانب الاجتماعي للعملية التعليمية ، عن طريق استخدام البرمجيات التعليمية والحد من الانفصال المكاني بين المعلم والمتعلم .
- اكساب المتعلمين مهارات تقنية للحصول على المعلومات .
- خلق بيئة تفاعلية تعليمية بين المعلم والمتعلمين عن طريق المناقشة وتبادل الآراء .
- تقديم التعليم الذي يناسب الفئات العمرية المختلفة ويراعي الفروق الفردية .
- تنمية التعليم وتقديمه بصورة معيارية .
- ايجاد شبكات تعليمية لتنظيم ومساعدة عمل المؤسسات التعليمية .

(المطيري ، ١٠٠ : ٢٠١٣)

ثانيا : دراسات سابقة : اعتمدت الباحثة على مجموع من الدراسات السابقة التي لها علاقة ببحثها، ووازنت بينها والجدول (١) يبين الموازنة بشكل مختصر.



جدول (١) الدراسات السابقة والموازنة بينها

ت	الدراسة والسنة	المنهج	المتغير المستقل	المتغير التابع	العينة الفرعية	المرحلة الدراسية	جنس العينة وحجمها	الأداة	نوع الأداة	النتائج	الوسائل الإحصائية
١	الغزوي ٢٠٠٤	تجريبي	استخدام الحاسب الآلي	التحصيل	التربيات اللغوية	الرابع الابتدائي	مختلط	اختبار تحصيلي	اختبار متعدد	تفوق المجموعة التجريبية	الاختبار التالي
٢	الغزوي ٢٠١٢	وصفي	التعليم الإلكتروني	—	التربية الإسلامية	المتوسطة والثانوية	(٢٥مطمة)	استمارة استبيان	—	درجة التوظيف مرتفعة	تحليل التباين الإحادي +اختبار تائي
٣	المطيري ٢٠١٣	تجريبي	التعلم الإلكتروني	التحصيل والتفكير الإبداعي	التربية الإسلامية	الصف العاشر (في الكويت)	ذكور (٥٠ طالباً)	اختبار تحصيلي+اختبار تفكير إبداعي	اختبار متعدد	تفوق المجموعة التجريبية	تحليل التباين المصاحب
٤	العتيبي ٢٠١٤	وصفي	درجة توافر التكنولوجيا المساندة وعلاقتها بالاستخدام في مدارس التربية الخاصة	—	التربية الخاصة	مدارس التربية الخاصة	(١٢٠) معلم ومطمة	استمارة استبيان	—	وجود علاقة موجبة بين درجة التوافر ومستوى ارتباط ببرسون	متوسط حسابي +انحراف معياري +معامل ارتباط بيرسون

المبحث الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهجية البحث :

اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي في إجراءات دراستها لأنه المنهج الملائم لتحقيق هدف البحث ، فهو (المنهج الاحداث في التربية وأكثرها دقة وربما كان أشدها صعوبة وتعقيداً) . (الزوبعي و الغنام ، ١٩٨١ ، :٨٧) ، ويتميز من غيره من المناهج ببروز معالم الطريقة العلمية فيه بصورة واضحة ، فهو منهج تستخدم فيه التجربة للتحقق من صحة الفروض التي تربط بين الظاهرة والعوامل المسببة لها ، فهو يعتمد على الملاحظة والتجربة ، ويخضع الفروض للتجربة العلمية للوصول الى نتائج كلية ومنطقية صحيحة .

(الشوم ، ٢٠٠٧ ، :١٢) .

ثانياً : إجراءات البحث :

١. التصميم التجريبي :

إن اختيار التصميم التجريبي من أولى الخطوات التي يجب على الباحث تنفيذها ، فلا بد أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به ، وذلك لضمان سلامة البحث ، ودقة النتائج التي يتوصل اليها الباحث في دراسته ، (فان دالين ، ١٩٨٥ ، ٣٩١) ، فالتصميم التجريبي يعد بمثابة الاستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في هذه المعلومات ، ومن ثم إجراء التحليل المناسب للإجابة عن اسئلة البحث ضمن خطة شاملة). (عودة ، ١٩٩٢ ، :١٢٩)

فسلامة التصميم وصحته هما الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وظروف العينة.

(السلطاني، ٢٠١١ :١٠٣).

ولما كان للبحث الحالي متغير مستقل واحد ومتغيران تابعان ، فقد اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي :



شكل (١) التصميم التجريبي

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغيران التابعان	الاداة
١	التجريبية	الانترنت	التحصيل والاستبقاء	اختبار تحصيلي بعدي
٢	الضابطة	—	التحصيل والاستبقاء	اختبار تحصيلي بعدي

٢. مجتمع البحث وعينته

أ. مجتمع البحث :

يتمثل البحث لحالي بطلبة المرحلة الاولى / قسم العلوم السياسية في كليات القانون والعلوم السياسية في العراق للدراسة الصباحية ، والجدول (٢) يبين اسماء كليات القانون والعلوم السياسية في العراق واسماء الجامعات والمحافظات التي تنتمي اليها .

جدول (٢) اسماء الكليات والجامعات التابعة لها

ت	الكلية	الجامعة	المحافظة
١.	كلية القانون والعلوم السياسية	ديالى	ديالى
٢.	كلية القانون والعلوم السياسية	كركوك	كركوك
٣.	كلية القانون والعلوم السياسية	بابل	بابل
٤.	كلية القانون والعلوم السياسية	الانبار	الانبار

ب. عينة البحث :

اخترت الباحثة (كلية القانون والعلوم السياسية / جامعة ديالى) بطريقة قصدية ، وذلك لقرب الكلية من مكان سكن الباحثة ، ولكون الباحثة احدى تدريسيات تلك الكلية على الملاك الدائم ، وتدرس مادة اللغة العربية للمرحلة الاولى ، فضلا عن ذلك وجود شعبتين من طلبة المرحلة الاولى/قسم العلوم السياسية مما يسهل على الباحثة اجراء التجربة .

بلغ عدد طلبة الشعبتي (١١٠) طالب وطالبة ، وبعد استبعاد الطلبة الراسبين في كلتا الشعبتين والبالغ عددهم (٩) طلبة ، اصبح عدد طلبة المجموعتين (١٠١) طالب وطالبة بواقع (٥٠) طالب وطالبة في المجموعة التجريبية و(٥١) طالب وطالبة في المجموعة الضابطة والجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣) توزيع طلبة عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة	عدد الطلبة الراسبين	عدد الطلبة بعد استبعاد الطلبة الراسبين
التجريبية	أ	٥٥ طالب وطالبة	٥ طلبة	٥٠ طالب وطالبة
الضابطة	ب	٥٥ طالب وطالبة	٤ طلبة	٥١ طالب وطالبة

٣. تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأت الباحثة وقبل البدء بالتجربة بين مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهي (درجات مادة اللغة العربية للطلبة في الصف السادس الاعدادي للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ ، أعمار الطلبة محسوبة بالشهور ، متغير الجنس) ، وكان التكافؤ على النحو الآتي :

أ. درجات مادة اللغة العربية للطلبة في الصف السادس الاعدادي للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ .
استعانت الباحثة بشعبة التسجيل في الكلية ووثيقة الطالب في الحصول على درجات طلبة مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠١٢- ٢٠١٣ ، وقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٦٤،٦٦) اما متوسط درجات المجموعة الضابطة فقد بلغ (٦٥،٠٦) ، وباستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين مجموعتي البحث ، تبين أن الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، لان القيمة التائية المحسوبة كانت (٠،٩٩٦) ، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية



والبالغة (١،٩٨) ، ولذلك فإن مجموعتي البحث متكافئتان في درجات مادة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ والجدول (٤) يبين ذلك .
جدول(٤)نتائج الاختبار الثاني لمجموعتي البحث في درجات اللغة العربية للصف السادس الاعدادي

المجموعة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥٠	٦٦،٦٤	٦،٩٤	٩٩	٠،٩٩٦	١،٩٨	غير دالة
الضابطة	٥١	٦٥،٠٦	٨،٨٨				احصائيا عند مستوى دلالة ٠،٠٠٥

ب. أعمار طلبة مجموعتي البحث محسوبا بالشهور :

وزعت الباحثة استمارة معلومات على طلبة المجموعتين تتضمن (اسم الطالب ، تاريخ الولادة باليوم والشهر والسنة ، درجات اللغة العربية للعام السابق ٢٠١٢-٢٠١٣) مع مطابقة معلومات الاستمارة بعد ملئها من الطلبة بما هو موجود من معلومات في شعبة التسجيل ، فبلغ المتوسط الحسابي لأعمار طلبة المجموعة التجريبية (٢٧٣،٤٨) ، اما المجموعة الضابطة فقد بلغ المتوسط الحسابي لأعمار الطلبة (٢٧٥،٨٢) ، وباستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠،٧٤٩) هي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وهذا يبين ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير . والجدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥) تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني

المجموعة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥٠	٢٧٣،٤٨	١٣،٢٧	٩٩	٠،٧٤٩	١،٩٨	غير دالة
الضابطة	٥١	٢٧٥،٨٢	١٧،٨١				احصائيا عند مستوى دلالة ٠،٠٠٥

ج. متغير الجنس :

بلغ عدد الاناث في المجموعة التجريبية (٢٧) طالبة بينما عدد الذكور (٢٣) طالبا ، اما المجموعة الضابطة فقد بلغ عدد الاناث (٢٢) طالبة وعدد الذكور (٢٩) طالبا ، وباستخدام مربع كاي (كا^٢) لمعرفة الفرق في متغير الجنس بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، تبين ان قيمة (كا^٢) المحسوبة البالغة (١،١٩١) هي أقل من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٣،٨٤) ، عند مستوى دلالة (٠،٠٠٥) ودرجة حرية (١) ، وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في متغير الجنس ، والجدول (٦) يبين ذلك .

جدول (٦) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الجنس

المجموعة	عدد الاناث	عدد الذكور	درجة الحرية	قيمة كا ^٢		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٧	٢٣	١	٣،٨٤	١،١٩١	غير دالة
الضابطة	٢٢	٢٩				احصائيا عند مستوى دلالة ٠،٠٠٥
المجموع	٤٩	٥٢				



٤. ضبط المتغيرات الخارجية (غير التجريبية):

هناك بعض التغيرات غير التجريبية والتي من الممكن ان تؤثر في المتغير المستقل بالزيادة او النقصان ، ومن الضروري ضبط تلك المتغيرات لكي لا تؤثر سلبا او ايجابا في المتغير المستقل ، ويتمثل الضبط في اختيار المتغيرات والعوامل ذات الصلة بالمتغير التابع وتثبيتها لكي لا تؤثر في نتائج التجربة ، ما عدا العامل الذي يراد معرفة أثره، وبذلك يكتسب الباحث ثقة عالية بدراسته ، ويحصل على نتائج عالية الدقة والقيمة العلمية . (السلطاني ٢٠١١ : ١١١).

لذا حاولت الباحثة قدر الامكان ضبط بعض المتغيرات الخارجية ، وتفادي أثرها لكي لا تؤثر في سير اجراءات التجربة ونتائجها . وهذه المتغيرات هي :

أ. مدة التجربة : استغرقت التجربة المدة الزمنية نفسها لمجموعتي البحث ، فقد بدأت التجربة في ٢٠١٢/١١/٩ وانتهت في ٢٠١٣ /١/١٣ باجراء اختبار الاستبقاء في ذلك اليوم ، والمدة تلك التي تقدر بثلاثة اشهر كانت موحدة لمجموعتي البحث .

ب. الاندثار التجريبي : ويقصد به الأثر الناجم عن ترك أو انقطاع عدد من الطلبة البحث (عينة البحث) اثناء مدة التجربة ، مما يترتب عليه تأثير في نتائج البحث . (حسين ، ٢٠١١ : ٧٨) ، ولم يحدث ذلك في تجربة البحث الحالي ، عدا حالات الغياب الفردية التي كانت بنسبة ضئيلة ومتساوية تقريبا .

ج. النضج : تؤثر بعض العوامل البيولوجية والنفسية على أفراد العينة فتؤدي الى تغييرات جسمية او اجتماعية او انفعالية او معرفية ، ويشكل هذا العامل مشكلة في البحوث التي تستغرق مدة زمنية طويلة (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٣٩٨) ، والبحث الحالي يمتاز بمدة زمنية قصيرة لذلك لم يتأثر بهذا العامل .

د. أداة القياس : القياس : هو عملية تحديد الخاصية او السمة تحديدا كمي ، والاختبارات هي الاداة التي تستخدم لتحقيق هذا التحديد او التجديد . (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٢ : ٦) ، وقد استخدمت الباحثة اداة قياس واحدة على مجموعتي البحث وهو الاختبار التحصيلي .

هـ . الحوادث المصاحبة : قد يتعرض افراد التجربة لبعض الحوادث والتي قد تؤثر في المتغير التابع ، مما يسبب تأثيرا في المتغير المستقل وبالتالي التأثير سلبا او ايجابا في نتائج التجربة . كالفيضانات والزلازل والحروب ... الخ ، ولم تتعرض التجربة لاي حادث او طارئ من الظروف التي تعرقل سيرها او تؤثر في المتغيرين التابعين .

و. أثر الاجراءات التجريبية : لاجل الحد من أثر الاجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في سير التجربة وهي : (سرية التجربة ، وتوحيد المادة العلمية لمجموعتي البحث ، وتدريب الباحثة نفسها لمجموعتي البحث لكونها تدريسية في الكلية المطبق فيها التجربة ، والتدريب في قاعات متشابهة من حيث المساحة والانارة والتكليف ونوعية المقاعد ، وتدريب الطلبة بنفس الايام وبنفس اوقات المحاضرات وبواقع ساعتين في الاسبوع ، واستخدام الوسائل التعليمية بشكل متكافئ في مجموعتي البحث وهي السبورة والاقلام الملونة).

٥. متطلبات البحث:

يتطلب البحث الحالي الاجراءات الآتية :

- تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لمجموعتي البحث اثناء التجربة والمقرر تدريسها في الفصل الدراسي الاول .

- صياغة الاهداف السلوكية : بالنظر لاهمية الاهداف السلوكية بالنسبة للمدرس والطالب ، ولان المادة العلمية يجب ان تنطلق من أهداف تعليمية محددة ومصاغة صياغة سلوكية ترتبط بكل مهارة من المهارات التي يود المدرس ملاحظتها على سلوك الطالب ، فقد صاغت الباحثة مجموعة من الاهداف السلوكية لمحتوى المادة المقرر تدريسها لطلبة مجموعتي البحث ، وكانت موزعة على المستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) ، وبلغ عدد الاهداف (٧٥) هدفا ، ولغرض التأكد من صلاحيتها



٦	/	١	١	١	١	٢	١٢	١	١	١	٣	٣	٣	٢٠	١٣٥	٣	جمع المنكر والملحق به وجمع الممدود والمقصود	٥	
٤	/	/	١	١	١	١	٩	١	١	١	٢	٢	٢	١٣.٣٣	٩٠	٢	جمع المؤنث والملحق به وجمع المقصور والممدود	٦	
٣	٠	٢	٢	٥	٦	٨	٧	٧٠	٤	٨	٨	١٨	١٧	١٥	١٠٠	٦٧٥	١	المجموع	٥

ب. صياغة فقرات الاختبار: اعتمدت الباحثة في صياغة الاختبار التحصيلي الاختبارات الموضوعية لأنها تتصف بالشمولية والموضوعية. واختارت نوعاً واحداً من أنواع الاختبارات التحصيلية في بناء الاختبار التحصيلي، وهو الاختبار من متعدد، وذلك لسهولة تحليل نتائجه فبلغت عدد فقرات الاختبار بصيغته الأولية (٣٥) فقرة بزيادة خمس فقرات على عدد الفقرات المشار إليها في جدول المواصفات، تحسباً من عدم اتفاق آراء الخبراء على بعض الفقرات، أو استبعاد بعضها في أثناء التحليل الإحصائي لها. وبعد استبعاد خمس فقرات فاصبحت عدد فقرات الاختبار بصيغته النهائية (٣٠) فقرة.

ج. صدق الاختبار: إن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يتمكن من قياس مدى تحقيق الأهداف الدراسية التي وضع من أجلها. (داود وأنور، ١٩٩٠، ص ١١٩)، فالاختبار يعد صادقاً عندما يقيس ما وضع لقياسه. (Guil Ford, 1982, p:470).

عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لآراءهم وملاحظاتهم، وبعد تحليل استجابات الخبراء وآراءهم، تم تعديل بعض الفقرات وحذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة ٨٠% من الخبراء وهي النسبة التي اعتمدها الباحثة من مجموع الخبراء الكلي.

د. العينة الاستطلاعية: طبقت الباحثة الاختبار على عينة من طلبة القانون والعلوم السياسية/جامعة كركوك، لغرض التأكد من وضوحه ومستوى صعوبة الفقرات وقوة التمييز وفاعلية البدائل، ومعرفة الوقت المستغرق لاداء الاختبار، والذي كان (٤٥) دقيقة.

هـ. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: أجرت الباحثة التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار بعد تصحيح الاجابات ورتبت درجات الطلبة تنازلياً، واختارت أعلى وأوطى ٢٧% من الدرجات بوصفها افضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار، لان هذه النسبة تعطي أعلى تمييز للفقرة. فحسبت الباحثة القوة التمييزية ومستوى الصعوبة وفاعلية البدائل الخاطئة على النحو الآتي:

- القوة التمييزية للفقرات: يقصد بها التمييز بين الطلبة في السمة اختلافاً سلوكياً، اذ تبين الفروق الفردية بين المتعلمين في السمة المراد قياسها. (عبد الدائم، ١٩٨٨، ص ٤٥٠)، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنها تتراوح بين (٠،٢٣) و(٠،٤٥)، الملحق (٤). وتعد فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٢٠%) فأكثر. (Brown. 1982. p. 104).

فاعلية البدائل الخاطئة: يجب توافر ميزتين في البديل الفعال:

١. ان يكون مغرباً وجذاباً، للتأكد من الدور الموكل اليه في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة، ولا يتيح لهم فرصة الاعتماد على الصدفة.

(ميخائيل، ١٩٩٦، ص ١٠١)



٢. ان يكون عدد الطلبة الذين جذبهم في المجموعة الدنيا اكثر من المجموعة العليا . (الظاهر، ١٩٩٩، ص٣١)، وعند حساب فاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، تبين انها تتراوح بين (-٠,٠٥) و(-٠,٣٢) وبناءا عليه على ذلك ابقته الباحثة البدائل دون تغيير . ملحق(٤)

ثبات الاختبار : يقصد به قدرة الاختبار على اعطاء النتائج نفسها عند اعادة تطبيقه اكثر من مرة ويزودنا بنتائج دقيقة ولا يتناقض مع نفسه فيما يعطي من معلومات عن المتعلم الخاضع للاختبار عند اعادة تطبيقه (العمر، ١٩٩٠، ص٣٣٦) ، لذلك حسب الباحثة ثبات فقرات الاختبار التحصيلي بطريقة اعادة الاختبار، واعتمدت درجات العينة التحليل الاحصائي (العينة الاستطلاعية)، واستعملت معادلة ارتباط بيرسون ، فوجدت ان معامل الثبات(٠,٩٠) ، وهو معامل ثبات عال جيد ، لان الاختبارات غير المقننة تعد جيدة اذا كان معامل ثباتها (٠,٦٨) فأكثر. (William . 1966 .p:22).

- تطبيق التجربة :اتبعت الباحثة في اثناء تطبيق التجربة الاجراءات الآتية :

أ. بدأ تطبيق التجربة على افراد مجموعتي البحث يوم ٢٠١٢/١١/٩ بواقع محاضرتين في الاسبوع لكل مجموعة ، واستمر تدريس المجموعتين الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) وانتهت يوم ٢٠١٣/١/١٣ بعد اتمام تطبيق اختبار الاستبقاء في ذلك اليوم.

ب. وضحت الباحثة في اليوم الاول من تطبيق التجربة وقبل البدء بالتدريس الفعلي اسلوب التدريس على وفق استخدام الانترنت للمجموعة التجريبية فقط ، وقسمت الطلبة الى مجاميع كل مجموعة تضم اربع الى خمسة طلبة، وقسمت موضوعات المادة العلمية على كل مجموعة ليجمعوا معلومات عنها من الانترنت واعطت لكل مجموعة موعد لتقديم تقريرهم ومناقشته مع الطلبة والتدريسية .

ج. طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طلبة مجموعتي البحث في وقت واحد في يوم ٢٠١٣/١٢/٢٩، والملحق (٢) يبين درجات المجموعتين في اختبار التحصيل .

هـ. أعادت الباحثة تطبيق الاختبار التحصيلي نفسه على طلبة مجموعتي البحث في يوم ١٣/ ١/ ٢٠١٣ ، اي بعد مرور ١٥ يوم من تطبيق الاختبار الاول، ولغرض قياس استبقاء الطلبة بالمادة ، وجرى الاختبار في وقت واحد لمجموعي البحث التجريبية والضابطة في الساعة التاسعة صباحاً لضمان وصول جميع الطلبة الى الكلية ، والملحق (٣) يبين درجات المجموعتين في اختبار الاستبقاء .

-التصحیح: صححت الباحثة اجابات الطلبة في اختبار التحصيل والاستبقاء على وفق الانموذج الذي وضع للتصحیح وعلى النحو الآتي :

أ. الدرجة الكلية للاختبار (٣٠) درجة لكل فقرة درجة واحدة فقط .

ب. تعطى درجة واحدة للاجابة الصحيحة ، وصفر للاجابة غير الصحيحة او المتروكة .

ج. وبعد التصحيح تروحت الدرجات بين (٣٠) كأعلى درجة و(١٠) كأوطأ درجة في اختبار التحصيل ، كما تراوحت بين (٢٨) كأعلى درجة ، و(٩) كأوطأ درجة في اختبار الاستبقاء

- الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة في تحليل نتائج البحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين

استعملت هذه الوسيلة لاجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات (العمر الزمني محسوبة بالشهور، درجات اللغة العربية للعام السابق ، وفي حساب دلالات الفروق بينهما في الاختبار التحصيل والاستبقاء . واستخراج قيمة (T) المحسوبة ومقارنتها بالجدولية .

س١ - س٢

= ت

$$\left(\frac{1}{r_n} + \frac{1}{r_n} \right) \times \frac{r_1^2 (1 - r_2) + r_2^2 (1 - r_1)}{2 - (r_1 + r_2)}$$

- ٥٧٢ -



إذ تمثل:

(س^١): الوسط الحسابي للعينة الأولى.

(س^٢): الوسط الحسابي للعينة الثانية.

(ن^١): عدد أفراد العينة الأولى.

(ن^٢): عدد أفراد العينة الثانية.

(ع^١): التباين للعينة الأولى.

(ع^٢): التباين للعينة الثانية.

٢- مربع كاي (ك^٢):

(البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦٠)

استعمل للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث في متغير جنس الطلبة .

$$ك^2 = \frac{\text{مج (ل - ق)}^2}{ق}$$

إذ تمثل

(ل) = التكرار الملاحظ

(ق) = التكرار المتوقع

(داود وأنور، ١٩٩٠، ص ١٥٦)

٣- معامل صعوبة الفقرة:

استعملت لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي:

$$\text{ص} = \frac{(ن - ع) + (ن - د)}{ن}$$

إذ تمثل:

(ن - ن ع): عدد الإجابات غير الصحيحة عن الفقرة من المجموعة العليا.

(ن - ن د): عدد الإجابات غير الصحيحة عن الفقرة من المجموعة الدنيا.

٢: عدد الطلاب من المجموعتين العليا والدنيا. (عودة، ١٩٩٨، ص ١٢٤)

٤- معامل تمييز الفقرة:

استعملت هذه الوسيلة لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي.

$$م = \frac{ع (ص) - د (ص)}{ن}$$

إذ تمثل

(م ت): قوة تمييز الفقرة.

(ع ص): عدد المجيبين على الفقرة إجابة صحيحة من بين أفراد المجموعة العليا.

(د ص): عدد المجيبين على الفقرة إجابة صحيحة من بين أفراد المجموعة الدنيا.

(ن): عدد طلاب إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا. (أبو لبة، ١٩٧٩، ص ٣٤٠)

٥- فعالية البدائل الخاطئة: استعمل لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي.

$$\text{فعالية البديل} = \frac{ن ع م - ن د م}{ن}$$

إذ تمثل:

ن ع م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا.

ن د م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا.

ن = عدد طلاب إحدى المجموعتين (الظاهر، ١٩٩٩، ص ٩١)

٦- معامل ارتباط بيرسون: لحساب ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة اعادة الاختبار .

$$ر = \frac{ن \text{مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [ن \text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

= ر

$$[ن \text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [ن \text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]$$



إذ تمثل:

ن: عدد أفراد العينة
س= قيم المتغير الأول.
ص= قيم المتغير الثاني.
(توفيق وآخرون، ٢٠٠٠، ص٧٢)

المبحث الرابع : عرض النتائج وتفسيرها
بعد أن انتهت الباحثة إجراء التجربة على وفق الخطوات المشار إليها في الفصل الثالث ،
تعرض في هذا الفصل النتائج التي اسفر عنها البحث على وفق هدفه وفرضيته ، ، ومن ثم
تفسير هذه النتائج .

أولا : عرض النتائج :

١. (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)) بين متوسط درجات طلبة
المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق اسلوب استخدام الانترنت
ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق الطريقة
التقليدية في اختبار التحصيل ، وتبعاً لمتغير الجنس)
- وللتحقق من صحة الفرضية السابقة تم حساب متوسطي درجات مجموعتي البحث (التجريبية
والضابطة) في اختبار التحصيل فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٠,٤٢) ومتوسط
درجات المجموعة الضابطة (١٨,٠٦) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين
لاختبار الفرق بين المجموعتين ، كانت القيمة المحسوبة (٢,٥٦٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية
والبالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) ، وهذا يدل على وجود فرق ذو
دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية. والجدول
(٨) يبين ذلك .

جدول (٨) نتائج الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
			الانحراف المعياري	المحسوبة		
التجريبية	٥٠	٢٠,٤٢	٣,٩٢	الجدولية	٩٩	دالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٥١	١٨,٠٦	٥,٢٢	٢,٥٦٤		

- وتم حساب متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة
الضابطة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط حساب طالبات المجموعة
الضابطة في الاختبار نفسه ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين و
الاختبار التائي لعينة واحدة ، لاختبار الفرق بين طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) ،
كانت النتائج كالآتي :

أ. الفرق بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة : القيمة المحسوبة
(٢,٢١٣) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٠) ،
وهذا يدل على وجود فرق بين المجموعتين في اختبار التحصيل وتبعاً لمتغير الجنس لمصلحة
طلاب المجموعة التجريبية .

ب. الفرق بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة : القيمة المحسوبة
(١,٦٢٥) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٧) ،
وهذا يدل على عدم وجود فرق بين طالبات المجموعتين في اختبار التحصيل وتبعاً لمتغير الجنس.
وبناء على ما تقدم ترفض الفرضية الصفرية الاولى ، والجدول (٩) يبين ذلك :



جدول (٩) المقارنة بين طلاب التجريبية وطلاب الضابطة وطالبات التجريبية وطالبات الضابطة
في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
طلاب تجريبية	٢٣	٢٠,٧٨	٣,٦٤	٢,٢١٣	٢	٥٠	دالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥
طلاب ضابطة	٢٩	١٨,٤١	٣,٩٨				
طالبات تجريبية	٢٧	٢٠,١١	٤,١٩	١,٦٢٥	٢	٤٧	غير دالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥
طالبات ضابطة	٢٢	١٧,٥٩	٦,٥٩				

٢. (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اللذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق اسلوب استخدام الانترنت ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الاستبقاء ، وتبعاً لمتغير الجنس)

- وللتحقق من صحة الفرضية السابقة تم حساب متوسطي درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار الاستبقاء فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٠,٣٦) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١٧,٠٨) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين ، كانت القيمة المحسوبة (٣,٥٥٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (٩٩) ، وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية. والجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠) نتائج اختبار الاستبقاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٥٠	٢٠,٣٦	٣,٨٣			٩٩	دالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥
الضابطة	٥١	١٧,٠٨	٥,٣١	٣,٥٥٦	١,٩٨		

- وتم حساب متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار نفسه ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين و الاختبار التائي لعينة واحدة ، لاختبار الفرق بين طلاب وطالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، كانت النتائج كالآتي :

أ. الفرق بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة : القيمة المحسوبة (١,٣٢٩) وهي اقل من الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (٥٠) ، وهذا يدل على عدم وجود فرق بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستبقاء.

ب. الفرق بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة : القيمة المحسوبة (٣,٦٥٩) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (٤٧) ،



وهذا يدل على وجود فرق بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية. وبناء على ما تقدم ترفض الفرضية الصفرية الثانية. والجدول (١١) يبين ذلك :

جدول (١١) المقارنة بين طلاب التجريبية وطلاب الضابطة وطالبات التجريبية وطالبات الضابطة في اختبار الاستبقاء

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
			المحسوبة	الجدولية		
طلاب تجريبية	١٩,٥٧	٣,٥٧	١,٣٢٩	٢	٥٠	غير دالة
طلاب ضابطة	١٧,٩٧	٤,٨١				احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥
طالبات تجريبية	٢١,٠٨	٣,٩٩	٣,٦٥٩	٢	٤٧	دالة
طلاب ضابطة	١٥,٩١	٥,٧٩				احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥

٢. تفسير النتائج :

أ. تفسير نتيجة الفرضية الاولى : بعد التحليل الاحصائي للنتائج ظهر وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية باستخدام الانترنت ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية ، في اختبار التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وظهر أيضاً وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية ، بينما لافرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل .

ب. تفسير نتيجة الفرضية الثانية : بعد التحليل الاحصائي للنتائج ظهر وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية باستخدام الانترنت ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية ، في اختبار الاستبقاء ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وظهر أيضاً عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة ، بينما ظهر وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة، ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الاستبقاء .

المبحث الخامس : الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات :

١. فاعلية اسلوب استخدام الانترنت في تحصيل واستبقاء طلبة كلية القانون والعلوم السياسية / قسم العلوم السياسية في مادة اللغة العربية .
٢. فاعلية اسلوب استخدام الانترنت في تدريس اللغة العربية في كليات القانون والعلوم السياسية .
٣. إن اسلوب استخدام الانترنت يزيد من تفاعل الطلبة في المحاضرة ويزيد من اعتمادهم على انفسهم في جمع المادة العلمية .

ثانياً : المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

١. إجراء دراسة مماثلة لقياس اثر استخدام الانترنت في تحصيل طلبة اقسام وتخصصات اخرى.
٢. إجراء دراسة مماثلة لقياس اثر استخدام الانترنت في متغيرات اخرى.



٣. اجراء دراسة مماثلة في استخدام الانترنت في فروع اللغة العربية لطلبة اقسام اللغة العربية .
ثالثاً: التوصيات :
١. ضرورة الاهتمام بتدريس اللغة العربية في الكليات غير الاختصاص .
٢. ضرورة الافادة من التكنولوجيا الحديثة في تدريس اللغة العربية للاقسام الاختصاص .
٣. توفير متطلبات التعليم الالكتروني في جميع الجامعات العراقية .
٤. حث الطلبة على ضرورة الافادة من التكنولوجيا الحديثة في التعليم .

ثبت المصادر

المصادر العربية:

١. أبو علام ، رجاى محمود ، مدخل إلى مناهج البحث التربوي ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٨٧ م .
٢. أبو لبد، سبغ محمد. مبادئ القياس النفسى والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي، ط١، مطبعة عمال المطابع التعاونية، عمان، ١٩٧٩م.
٣. بركات ، زياد حسن ، " العلاقة بين التفكير التأملى والتحصيلى لدى عينة من طلبة الجامعة " مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، مج ٦ ، ع٤ ، ديسمبر ، ٢٠٠٥ م .
٤. البستاني ، كرم ، المنجد فى اللغة العربية ، ط٣٨ ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٠ م .
٥. البياتي، عبدالجبار توفيق، و زكريا اثناسيوس الإحصاء الوصفى والاستدلالي فى التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، ١٩٧٧م .
٦. توفيق، عبد الجبار وآخرون. مبادئ البحث التربوي لمعاهد إعداد المعلمين، ط١، مطبعة تونس، وزارة التربية، ٢٠٠٠م.
٧. توفيق، عبد الجبار وآخرون. مبادئ البحث التربوي لمعاهد إعداد المعلمين، ط١، مطبعة تونس، وزارة التربية، ٢٠٠٠م.
٨. حسين ، مروة علي أثر أسلوبى الاستذكار والمراجعة والتغذية الراجعة فى تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائى فى مادة الإملاء والإحتفاظ به ، كلية التربية /الاصمعي ، جامعة ديالى ، ٢٠١١ (رسالة ماجستير غير منشورة).
٩. الحيلة، محمد محمود ، التصميم التعليمى نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣ م .
١٠. داود، عزيز حنا ، أنور حسين عبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي ، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ م .
١١. الدشتي، عبد العزيز: تكنولوجيا التعليم فى تطوير المواقف التعليمية ، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨٨ .
١٢. الدليمي ، إحسان عليوي ، عدنان محمود المهداوي ، القياس والتقويم، ط٢ ، ٢٠٠٢ م .
١٣. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، ومحمد أحمد الغنام ، مناهج البحث فى التربية ، ج ١ ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق ، ١٩٨١ م .
١٤. سالم، رائدة خليل: تكنولوجيا التعليم، ط١، مكتبة المجتمع العربى، عمان- الأردن، ٢٠٠٧ .
١٥. السعدي ، عماد توفيق وآخرون ، أساليب تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ م .
١٦. السعدي، ساهرة عباس قنبر ، مهارت التدريس والتدريب عليها (نماذج تدريبية على المهارات ، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٤ .



١٧. السعود، خالد محمد: تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.
١٨. السلطاني، سعاد موسى يعقوب، أثر منهج القرائن في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة البلاغة والاحتفاظ بها، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، ٢٠٠٩ م (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٩. السيد، محمود احمد، تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح، ط١، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ١٩٨٨.
٢٠. الشمري، مؤيد سعيد خلف، أثر استخدام جهاز الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠٠٤، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢١. الشوم، محمد قاسم، منهجية البحث وعلم المكتبات وتحقيق المخطوطات، ط١، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ٢٠٠٧ م.
٢٢. الشويلي، حيدر محسن سلمان، إثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) وأثره في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٧ م. (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٣. الصوفي، عبدالله إسماعيل: التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
٢٤. الظاهر، زكريا محمد، وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٩ م.
٢٥. عبد الدائم، عبد الله. التربية التجريبية والبحث التجريبي، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨١ م.
٢٦. العتيبي، بطي معدي أصليبي، درجة توافر التكنولوجيا المساندة في مدارس التربية الخاصة وعلاقتها بمستوى استخدامها من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بدولة الكويت، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، ٢٠١٤، (رسالة ماجستير منشورة).
٢٧. العمر، بدر عمر، المتعلم في علم النفس التربوي، ط١، مطبعة الكويت، تايمز، الكويت، ١٩٩٠ م.
٢٨. العنزي، دلال سعد درجة توظيف معلمات التربية الاسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، ٢٠١٢، (رسالة ماجستير منشورة).
٢٩. عودة، أحمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٨ م.
٣٠. عودة، احمد سلمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن، ١٩٨٩.
٣١. فان دالين، ديوبولد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مراجعة سيد أحمد عثمان، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٨٥ م.
٣٢. فندي، أسماء كاظم، غيدان، سهام عيد، أثر انموذجي الانتقاء وفراير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الاول المتوسط، مجلة الفتح، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، ٤٧٤، ٢٠١١.



٣٣. محمد ، إبراهيم عبد الكريم ، أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة العربية ، كلية التربية، جامعة ديالى ، ٢٠٠٤ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٣٤. المطيري ، حسين جمعان صغفك ، أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الابداعي ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، الكويت ، ٢٠١٣ ، (رسالة ماجستير منشورة) .
٣٥. ملحم ، سامي محمد ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٠ .
٣٦. الموسوي ، حيدر زامل كاظم ، أثر منهج القرائن في تحصيل مادة النحو والاحتفاظ بها ، وانتقال أثر التعلم لدى طلبة أقسام اللغة العربية ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ٢٠٠٩ م . (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
٣٧. ميخائيل ، امطانيوس . القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، ١٩٩٦ م .

المصادر الاجنبية :

1. Guilford , J . p . fundamental statistics psychology Geography Teaching . London , press , 1982 .
2. William , D . H . Testing and evaluation for the sciences California : wadsworth publishing co , in co , 1966 .
3. Brown , N , D and others . Applying the mastery learning Model , the Journal of Experimental Education , 1982 .

الملاحق

ملحق (١) درجات العينة الاستطلاعية

الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
15	30	27	15	25	1
17	31	14	16	20	2
15	32	19	17	16	3
27	33	14	18	17	4
13	34	18	19	22	5
22	35	14	20	27	6
13	36	30	21	28	7
12	37	18	22	29	8
19	38	11	23	30	9
23	39	15	24	17	10
22	40	20	25	18	11
27	41	20	26	11	12
21	42	15	27	9	13
20	43	20	28	25	14
15	44	17	29		



ملحق (٢)
درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
20	26	21	1	12	26	19	1
21	27	20	2	24	27	18	2
21	28	16	3	13	28	15	3
20	29	12	4	25	29	22	4
22	30	24	5	27	30	19	5
23	31	13	6	22	31	16	6
24	32	14	7	27	32	16	7
25	33	28	8	15	33	21	8
16	34	17	9	20	34	17	9
28	35	13	10	24	35	20	10
27	36	18	11	20	36	24	11
13	37	23	12	17	37	24	12
18	38	23	14	21	38	25	14
28	39	13	14	23	39	16	14
13	40	19	15	25	40	23	15
12	41	13	16	20	41	20	16
12	42	12	17	16	42	20	17
20	43	19	18	21	43	21	18
25	44	17	19	17	44	24	19
12	45	17	20	20	45	30	20
13	46	19	21	16	46	21	21
15	47	20	22	20	47	25	22
9	48	22	23	21	48	22	23
8	49	19	24	21	49	22	24
14	50	20	25	22	50	12	25
10	51						
18.06		الوسط الحسابي		20.42		الوسط الحسابي	
5.22		الانحراف المعياري		3.92		الانحراف المعياري	



ملحق (٣)
درجات مجموعتي البحث في اختبار الاستبقاء

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
20	26	25	1	15	26	15	1
21	27	23	2	25	27	18	2
20	28	18	3	15	28	17	3
22	29	12	4	25	29	23	4
20	30	20	5	28	30	21	5
18	31	13	6	20	31	15	6
20	32	10	7	25	32	16	7
25	33	25	8	16	33	20	8
12	34	15	9	22	34	18	9
25	35	10	10	23	35	22	10
27	36	20	11	22	36	27	11
10	37	25	12	15	37	22	12
20	38	20	13	20	38	22	13
20	39	12	14	20	39	18	14
9	40	17	15	25	40	20	15
15	41	10	16	22	41	18	16
13	42	15	17	20	42	15	17
18	43	20	18	20	43	22	18
21	44	12	19	18	44	20	19
12	45	15	20	22	45	28	20
15	46	21	21	20	46	15	21
12	47	25	22	15	47	20	22
7	48	20	23	27	48	18	23
9	49	20	24	23	49	22	24
10	50	15	25	25	50	15	25
12	51						
17.08	المتوسط الحسابي			20.36	المتوسط الحسابي		
5.31	الانحراف المعياري			3.83	الانحراف المعياري		



ملحق (٤)
معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل لفقرات الاختبار التحصيلي

فاعلية البدائل				البدائل								
د	ح	ب	ا	معامل القوة التمييزية	معامل السهولة	معامل الصعوبة	د	ح	ب	ا	المجموعة	ت
0.09 -	0.18 -	0.14 -	-----	0.41	0.52	0.48	7	--	--	* 15	العليا	1
							9	4	3	6	الدنيا	
0.05 -	0.23 -	0.09 -	----	0.36 -	0.55	0.45	3	3	2	* 14	العليا	2
							4	8	4	6	الدنيا	
0.09 -	0.05 -	-----	0.32 -	0.45	0.50	0.50	1	2	* 16	3	العليا	3
							3	3	6	10	الدنيا	
0.14 -	0.09 -	0.18 -	-----	0.45	0.55	0.45	--	7	--	* 15	العليا	4
							3	9	4	5	الدنيا	
0.05 -	-----	0.05 -	0.05 -	0.27	0.68	0.32	--	* 10	9	3	العليا	5
							1	7	10	4	الدنيا	
0.05 -	0.18 -	0.05 -	-----	0.27	0.59	0.41	5	2	3	* 12	العليا	6
							6	6	4	6	الدنيا	
0.09 -	0.09 -	0.09 -	----	0.27	0.45	0.55	--	5	2	* 15	العليا	7
							2	7	4	9	الدنيا	
0.05 -	0.14 -	-----	0.05 -	0.23	0.52	0.48	3	2	* 13	4	العليا	8
							4	5	8	5	الدنيا	
-----	0.05 -	0.14 -	0.14 -	0.32	0.48	0.52	* 15	2	--	5	العليا	9
							8	3	3	8	الدنيا	
0.05 -	0.18 -	0.18 -	----	0.41	0.43	0.57	5	--	--	* 17	العليا	10
							6	4	4	8	الدنيا	
0.05 -	0.05 -	----	0.14 -	0.23	0.57	0.43	2	3	* 12	5	العليا	11
							3	4	7	8	الدنيا	
0.14 -	0.09 -	-----	0.05 -	0.27	0.45	0.55	2	3	* 15	2	العليا	12
							5	5	9	3	الدنيا	
0.09 -	----	0.23	0.05	0.36	0.41	0.59	--	* 17	--	5	العليا	13
							2	9	5	6	الدنيا	
0.14 -	0.05 -	----	0.05 -	0.23	0.57	0.43	--	6	* 12	4	العليا	14
							3	7	7	5	الدنيا	
0.05 -	----	0.23	0.09 -	0.36	0.41	0.59	2	* 17	--	3	العليا	15
							3	9	5	5	الدنيا	
---	0.05 -	0.05 -	0.14 -	0.23	0.48	0.52	* 14	5	--	3	العليا	16
							9	6	1	6	الدنيا	
-----	0.05 -	0.09 -	0.05 -	0.23	0.66	0.34	* 10	5	2	5	العليا	17
							6	6	4	6	الدنيا	
0.05 -	0.05 -	0.18 -	-----	0.27	0.59	0.41	10	--	--	* 12	العليا	18
							11	1	4	6	الدنيا	
0.05 -	0.09 -	0.09 -	----	0.23	0.52	0.48	6	--	3	* 13	العليا	19
							7	2	5	8	الدنيا	
0.05 -	0.05 -	----	0.14 -	0.23	0.48	0.52	4	2	* 14	2	العليا	20
							5	3	9	5	الدنيا	



تحت شعار
رؤى معاصرة في الثقافة والمعرفة

جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية
المؤتمر العلمي السابع ٣١/أذار/٢٠١٦

0.09-	0.18-	0.23	----	0.50	0.43	0.57	4	--	--	*18	العليا	21
							6	4	5	7	الدنيا	
----	0.18 -	0.14 -	0.05 -	0.36	0.50	0.50	*15	--	--	7	العليا	22
							7	4	3	8	الدنيا	
0.09 -	0.14 -	---	0.09 -	0.27	0.59	0.41	10	--	*12	--	العليا	23
							11	3	6	2	الدنيا	
0.18 -	0.05 -	0.09 -	----	0.32	0.48	0.52	2	5	--	*15	العليا	24
							6	6	2	8	الدنيا	
0.05 -	0.05 -	0.18 -	---	0.27	0.59	0.41	--	10	--	*12	العليا	25
							1	11	4	6	الدنيا	
0.09 -	----	0.14 -	0.09 -	0.32	0.57	0.43	2	*13	3	4	العليا	26
							4	6	6	6	الدنيا	
----	0.09 -	0.09 -	0.05 -	0.23	0.43	0.57	*15	--	--	7	العليا	27
							10	2	2	8	الدنيا	
0.27 -	0.09 -	----	0.05 -	0.41	0.39	0.61	--	--	*18	4	العليا	28
							6	2	9	5	الدنيا	
0.09 -	0.14 -	0.05 -	---	0.27	0.50	0.50	4	--	4	*14	العليا	29
							6	3	5	8	الدنيا	
0.05 -	0.18 -	0.18 -	---	0.41	0.52	0.48	7	--	--	*15	العليا	30
							8	4	4	6	الدنيا	

